بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذة: دلولة خلدون

السنة الثانية: دراسات أدبية

المحاضرة رقم: 13

اللغة والاتصال

تُعدَ اللغة وسيلة اتصال بالغة الأهمية في الحياة الإنسانية، فالإنسان مخلوق اجتماعي بطبعه في حاجة إلى التواصل والتفاهم مع غيره من خلال ما تضمنه اللغة بوظيفتها الاتصالية "**Communication**" للتفاعل والتعبير والتفاهم.

إنّ التواصل نظام ينطلق فيه المتكلَم والمخاطب من الوضع نفسه لبناء الخطاب وفكّ رموزه وإرساله واستقباله، ومن ثمّة فهمه في مختلف ظروف وأحواله، كما أنّ نوعية الوسيلة المستعملة فيه هي التي تحدَد نوعيَة إذا كان لغويا أم غير لغوي، وعليه فإنّ الاتصال عملية تفاعلية ديناميكية متحرّكة، لا تسير باتجاه واحد محدّد، وإنَما هي عملية دائرية تتجادل فيها الأدوار.

أنواع الاتصال:

1-**الاتصال اللغوي**: ويشمل " الجانب الشفوي" الذي يُعبَر عن استعمال اللغة في مختلف مستويات التخاطب اليومي، حيث " اللغة المنطوقة هي الأصل ولغة التحرير فرع عليها" حيث تتميّز بالعفوية والتلقائية والسهولة كما

يشمل " الجانب المكتوب" من اللغة، وفيه نقل للمشاعر والأحاسيس والحاجات والمعلومات، يُراعي فيه حسن التراكيب والتنظيم وترابط الأفكار ووضوحها، لتحقيق اتصال الفرد بغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية.

2-**الاتصال غير اللغوي**: ويشمل، العلامة، الإشارة، الرمز، والمؤشر والأيقون.

يمكن القول إنّ العلامة والإشارة والرمز والمؤشر والأيقون كلّها أداوت للتعبير والتبليغ عن المقاصد بين الأفراد.

وقد أشار "**جاكوبسن**" إلى العملية التواصلية عند حديثه عن وظائف اللغة، واعتبر أن كلّ عملية لغوية تقوم على أطراف : الباث، المستقبل ، الرسالة، الرمز، القناة:

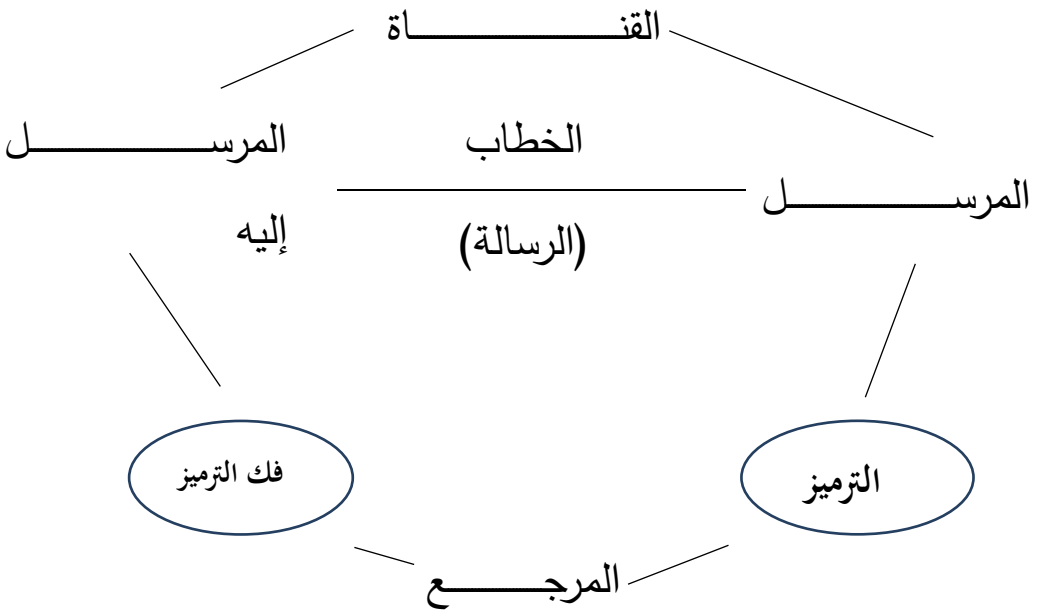

فاللغة أكثر طرق الاتصال الإنساني استعمالا وأعظمها تطوّرا، كوْنها وسيلة اتصال وتبليغ.